

مقاييس النشاط الاقتصادي الكلي

اعداد: ا. م . د علياء حسين خلف الزركوشي

٣-١-١ : تعريف الدخل القومي:

- عرف مارشال (Marshal) الدخل القومي بأنه عبارة عن كمية الإنتاج السنوي من السلع المادية وغير المادية، بما فيها الخدمات التي يحققها العمل ورأس المال في تفاعله مع الثروة الطبيعية. وعرفه هيكس (Hicks) بأنه مجموعة من السلع والخدمات ردت إلى أساس عام قوم بالنقود. كما عرفه ساميولسون (Semuelson) بأنه المقدار الكلي من الدخل المكتسب بواسطة أصحاب عوامل الإنتاج والتي تتكون من: الأجر + الفائدة الصافية على القروض والسندات + الربح الصافي للملكية الخاصة + أرباح الشركات + الدخل الصافي للمشروعات الفردية. لذا يعرف الدخل على أنه (مجموع الدخول التي تحصل عليه عناصر الإنتاج مقابل مساهمتها في العملية الإنتاجية في الاقتصاد خلال فترة زمنية معينة اصطلح على أن تكون سنة).

٣-١-٢: مكونات الدخل القومي: قبل ان نعدد مكونات الدخل القومي

لابد من الاشارة الى حقيقتين هما:

- أ- ان الدخل قد لا يكون على شكل مدفوعات نقدية، بل قد يكون عينياً (أي على شكل سلع وخدمات يستلمها المستحق لها) فمثلاً قد تقدم للعامل وجبة غداء يومياً أو بيت يسكن فيه أو خدمات صحية مجانية تقدم من قبل رب العمل وتحسب جزءاً من دخل العامل، وبالتالي تعد جزء من الدخل القومي.
- ب- ان بعض الدخول لا تستلم في الواقع من قبل شخص معين الا انها تمثل دخلاً متحققاً مثل ارباح الشركات غير الموزعة، أو ما يستهلكه الفلاح من انتاج أرضه، انها جزء من الدخل القومي لأنها تدخل في قيمة السلع والخدمات المنتجة فلا بد اذاً حسابها في الدخل القومي رغم عدم وجود من دفعها أو استلمها حقيقة.

دخول ارباب العمل لقاء مساهمتهم في العملية الانتاجية:

- أ- الدخل من الحرف الحرة: مثل دخول المحامين والاطباء وغيرهم ممن يعملون لا انفسهم.
- ب- دخول اصحاب المشاريع الفردية مثل اصحاب المتاجر الصغيرة او النجارين او الحدادين واصحاب الورش... الخ .
- ج- دخول اصحاب شركات التضامن كالمحلات التجارية او الصناعية الحرفية التي يشترك فيها اثنان أو أكثر متضامنين بصورة محدودة.
- د- دخول الجمعيات التعاونية التجارية، الصناعية ، الزراعية... الخ. كل هذه الدخول هي في الواقع خليط بين الدخل عن قيام اصحابها بعمل والدخل الناتج من الربح للمنشأة.

صافي دخل الملكية من الخارج

- وهي العوائد التي يحصل عليه الموظفون عن ملكيتهم للأراضي والعقارات والأسهم والأصول المالية في الخارج والمحمولة (أي هذه العوائد) إلى المواطنين في القطر، مطروحاً منها العوائد المتحققة للأراضي والعقارات والأصول المالية المملوكة من قبل أصحابها الأجانب والمحمولة اليهم في الخارج. وبعد ان تجمع هذه المدخولات من دخول ومكافآت وتعويضات وغيرها نقدية كانت ام عينية، مستلمة حقيقة ام مقدار قيمتها، يتكون لدينا ما ندعوه الدخل القومي الاجمالي. ولو طرحنا الاستهلاك او اندثار رأس المال (Capital Depreciation) يصبح عندنا الدخل القومي.